أَلتَّوْبَةُ النَّصُوحُ
الْجَالِبَةُ لِلْأَنْوَارِ وَالْفُتُوحُ

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمُ

بِقَلَمِ الْخَطَّاطِ:
مُحَمَّدِ الْمَنْصُورِ انْجَايْ انْدَرْ الطُّوبَوِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

التوبة النصوح
الجالبة للأنوار والفتوح

حمدا لربنا القريب	الغافر الذنب المجيب
لكل تائب منيب	لوجل ونادم
مصليا على الحبيب	منقذنا من العيوب
وآله ذوي القلوب	والصحب أهل الكرم
هذا وإني يا كريم	عاص وجان ومليم
وذو دعاء وعديم	ذو ترح وغمم

وَلِي اغْفِرَنْ كُلَّ ذُنُوبْ　　عَنِّي اكْشِفَنْ كُلَّ كُرُوبْ
وَلِي اسْتُرَنْ كُلَّ عُيُوبْ　　ثُمَّ لِكُلِّ مُسْلِمِ
وَلِي افْتَحَنْ بَابَ الْخُيُورْ　　عَنِّي اسْدُدَنْ بَابَ الشُّرُورْ
وَنَجِّنِي مِنَ الْغُرُورْ　　بِيَ اسْلُكْ سَوَاءَ اللَّقَمِ
وَأَوْلِنِي هَنَا الْهُدَى لِي　　وَنِعْمَةَ اكْفِنِي الرَّدَى لِي
وَكُفَّ عَنِّي الْعِدَى لِي　　وَلِي جُدْ بِعِصَمِ
لَكَ أَجِئْ وَأَتُوبْ　　مُسْتَغْفِرًا مِنَ الذُّنُوبْ
لِكَيْ أُجَارَ وَعُيُوبْ　　تَعُوقُنِي عَنْ حِكَمِ
وَجَّهْتُ وَجْهِي يَا صَمَدْ　　لَكَ وَأَبْتَغِي رَشَدْ
مِنْكَ بِجَاهِ الْمُعْتَمَدْ　　سَيِّدِ كُلِّ نَسَمِ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةْ　　وَءَالِهِ ذَوِي الصِّلَاتْ
مَعَ صِحَابِهِ الثِّقَاتْ　　تَمْحُو جَمِيعَ مَأْثَمِي

www.hefzi.ir

يَا رَبِّ يَا ذَا الْمِنَنِ   نَصْرَكَ كُلَّ زَمَنِ
وَكُفَّ كُلَّ فِتَنٍ   عَنِّي وَكُلَّ نِقَمِ
إِنِّي عُبَيْدٌ يَا جَلِيلُ   غُمْرٌ بَلِيدٌ وَذَلِيلُ
ذَنْبِي كَثِيرٌ وَثَقِيلُ   وَأَنْتَ ذُو تَكَرُّمِ
وَكُنْ وَلِيِّي أَبَدَا   وَلَا تَزَلْ لِي صَمَدَا
وَلْتَكْفِ كُلَّ ذِي حَسَدْ   عَنِ انْتِهَاكِ حُرَمِي
وَكُنْ مُعِينِي وَلَا   تَزَلْ وَكِيلًا مَوْئِلَا
لِي وَفِّقْنِي لِلْعُلَا   وَلَا تَزَلْ مُكْرِمِي
وَافْتَحْ عَلَيَّ يَا عَلِيمْ   فَتْحًا يُكَيِّنُنِي حَكِيمْ
وَبِي اسْلُكِ النَّهْجَ الْقَوِيمْ   بِجَاهِ ذِي التَّقَدُّمِ
بِالْمُصْطَفَى الْهَادِي الْأَمِينْ   وَهْوَ شَفِيعُ الْمُذْنِبِينْ
وَهْوَ الْمُكَرَّمُ الْمَكِينْ   وَهْوَ خَطِيبُ الْأُمَمِ

عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ   أَحْوِي بِهَا خَيْرَ صِلَاتْ
حَتَّى أُرَى مَعَ الثِّقَاتِ   ذَوِي الْعُلَى وَالْهِمَمِ
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ   مِنْ بَعْدِ تَسْلِيمٍ بِهِ
أَكُونَ ذَا الْفِتَةِ آبِهِ   فِي عَمَلٍ وَشِيَمِ
وَسَلِّمَنِّي يَا سَلَامُ   مِمَّا يَجُرُّ لِمَلَامُ
وَلْتَكْفِنِي شَرَّ الْكَلَامْ   وَشَرَّ عَيْنِ النَّسَمِ
وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبِ   وَأَقْرَبٍ وَأَجْنَبِي
وَسَالِمٍ وَمُذْنِبِ   وَذِي ضِيًا وَظُلَمِ
ذَلِّلْ صُعُوبَةَ الْأُمُورْ   لِي وَسَهِّلِ الْمُرُورْ
وَلْتَكْفِنِي كُلَّ ذَهُورْ   عَنْ جَالِبَاتِ النِّقَمِ
بِكَ إِلَهِي أَسْتَعِينُ   فَنَجِّنِي مِنَ اللَّعِينْ
وَحِزْبِهِ الْمُنَازِعِينْ   وَكُلِّ ذِي التَّعَظُّمِ

وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ شُكُوكِ وَمِنْ فِرًى وَمِنْ أُفُوكِ
وَسَخِّرْ لِيَ الْمُلُوكِ وَكُلَّ بَاغٍ مُجْرِمِ
وَدُلَّنِي يَا رَبِّيَا عَلَى الَّذِي اخْتَرْتَ لِيَا
وَبِالنَّبِيِّ قُمْ بِيَا وَاشْفِ جَمِيعَ سَقَمِي
أَنْتَ انْتِهَاءُ سَفَرِي أَنْتَ قَضَاءُ وَطَرِي
فَنَجِّنِي مِنْ غَرَرِ وَنَجِّ كُلَّ مُسْلِمِ
وَنَجِّنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَنْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ
أَوْ أَنْ أُزَلَّ فِي مَحَلِّ فِي عَرَبٍ وَعَجَمِ
وَلْتَحْمِ دِينَ الْمُقْتَفِي بِي بِلَا تَكَلُّفِ
جُدْ لِي بِالتَّصَرُّفِ فِي كَوْنِكَ الْمُنْبَهِمِ
جُدْ لِي بِالتَّأَدُّبِ بِيَ اكْفِ كُلَّ نَصَبِ
جُدْ لِي بِالتَّقَلُّبِ بِفَيْضِكَ الْمُعَلِّمِ

بِيَ احْفَظِ الذِّكْرَ الْحَكِيمْ مَعَ الْحَدِيثِ يَا كَرِيمْ
وَاجْعَلْنِ حَافِظًا فَهِيمْ لِغَامِضٍ مُكْتَتِمِ
يَا مَنْ يَجُودُ بِالنَّوَالْ قَبْلَ الْتِجَآءٍ وَسُؤَالْ
جُدْ بِالَّذِي يَنْفِي ضَلَالْ لِي وَيُعْلِي هِمَمِي
وَسَخِّرَنْ لِيَ الرَّجِيمْ وَالنَّفْسَ يَا بَرُّ الرَّحِيمْ
وَجُدْ يَقِينًا مُسْتَقِيمْ يَفُوزُ بِي لِلْقِيَمِ
وَأَغْرِنِي بِالِاهْتِدَآ وَنَجِّنِي مِنِ اعْتِدَآ
وَبَلِّغَنِّي الْمَدَى بِلُطْفِكَ الْمُعَمَّمِ
وَعَظِّمَنْ عِنْدَ الْمَلَا شَأْنِي وَهَبْ لِيَ الْأَمَلَا
وَارْفَعْ مَقَامِي لِلْعُلَى كَالنَّارِ فَوْقَ الْعَلَمِ
وَاجْعَلِ دَهْرًا سَلَّمَا لِمَنْ إِلَيْكَ أَسْلَمَا
وَلِي كُنْ مُسَلِّمَا مِن كَيْدِ كُلِّ مُجْرِمِ

وكن معيننا يا معين   لكل من لي يعين
ومن تهاون ليهين   فاصرعه يا ذا النقم
إني عليك يا علي   قد صرت ذا توكل
فجد بخير أمل   لي وثبت قدمي
وجنبني من ملل   واشف جميع عللي
وطهرن كلكلي   من درن وظلم
وصيرني ذا الخشوع   وصيرني ذا الخضوع
وصيرني مطيع   مع السواد الأعظم
عني اصرفن البدعا   حتى أرى متبعا
واجعل تقى وورعا   زهدا وصدقا شيمي
ولا تزل فاديني   رفقا وكن راعيني
ولا تكن شاغلني   عنك بجمع النعم

يَا رَبِّ جُدْ بِعِصْمَتِي وَبَارِكَنْ فِي نِعْمَتِي
وَعَظِّمَنَّ قِسْمَتِي لَدَيْكَ يَا ذَا الْقِسَمِ
وَكُنْ دَلِيلِي عَلَى سُنَّتِهِ خَيْرِ مَنْ عَلَا
وَقُدْ زِمَامِي لِلْعُلَى قَوْدَ ذَوِي التَّكَرُّمِ
أَنْتَ رَجَائِي يَا صَمَدْ أَنْتَ ابْتِدَائِي يَا أَحَدْ
أَنْتَ انْتِهَائِي يَا فَرَدْ يَا ذَا الْبَقَا وَالْقِدَمِ
أَشْكُ شَكَاتِي يَا كَرِيمْ وَارْحَمْ بُكَائِي يَا رَحِيمْ
أَجِبْ دُعَائِي يَا عَلِيمْ يَا مُخْرِجِي مِنْ عَدَمِ
بِكَ إِلَهِي أَغْنِنِي عَنِ الْوَرَى وَدُلَّنِي
بِكَ عَلَيْكَ يَا غَنِي لَا تُقْصِنِي لِجُرُمِ
قُبْحِي وَعَيْبِي أَخْرِجَا هَمِّي وَغَمِّي فَرِّجَا
بِجَدِّ دَنَّ الْمَنْهَجَا بِالْفَضْلِ يَا ذَا الْكَرَمِ

هَبْ لِيَ إِلَهِي مَطْلَبِي   دُونَ عَنًا وَنَصَبِ
وَكُفَّ كُلَّ عَطَبِ   عَمَّنْ إِلَيَّ يَنْتَمِي
وَاقْطَعْ إِلَهِي كُلَّمَا   يَعُوقُ عَمَّا عَظُمَا
وَلِيَ كُنْ مُتَمِّمَا   تَقْصِيرَ شُكْرِ النِّعَمِ
وَكُلَّ مَالِي يَنْتَمِي   مِنْ نَثْرٍ اوْ مُنْتَظَمِ
فَاجْعَلْهُ يَا ذَا الْكَرَمِ   نُورَ الَّذِي تَعَلَّمَ
فَاقْبَلِ الْعَبْدَ الَّذِي   لَمْ يَرْجُ فِي ذَاكَ وَفِي
سِوَى الشَّفِيعِ الْمُصْطَفَى   بَعْدَكَ يَا ذَا الْقِدَمِ
وَاصْرِفْ إِلَيْكَ قَلْبَهُ   وَلَا تَزَلْ مُحِبَّهُ
وَحُطَّ عَنْهُ ذَنْبَهُ   فَإِنَّهُ ذُو نَدَمِ
وَلْتَكْفِهِ كُلَّ رَدَى   وَامْلَأْ فُؤَادَهُ هُدَى
وَفِي هُنَا ثُمَّ غَدَا   أُرْزُقْهُ حُسْنَ الْمُخْتَتَمِ

يَا مَنْ إِذَا مَا قُلْتَ كُنْ   لِأَيِّ مَا أَمْرٍ يَكُنْ
مُجِيبَ دَعْوَتِي كُنْ   بِجَاهِ ذِي التَّقَدُّمِ
أَجِبْ دُعَائِي يَا مُجِيبْ   وَاغْفِرْ ذُنُوبِي يَا قَرِيبْ
وَاغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ يُّنِيبْ   بِالْمُصْطَفَى الْمُعَظَّمِ
وَصَلِّيَنْ وَسَلِّمَا   عَدَدَ أَرْضٍ وَسَمَا
عَلَيْهِ يَا مَنْ عَظُمَا   وَمَنْ إِلَيْهِ يَنْتَمِي

* * *

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

* * *

بقلم محمد المنصور انجاي ندر
Le 09/10/2024

www.hefzi.ir